عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

5-11 تموز/يوليو 2017

الخبر الرئيس:

المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس

أبرز العناوين:

- إخطارات هدم في سلوان.. وهدم مبنًى في العيسوية.. ومصادرات عشرات الدونمات في حزما
- مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين
- التوصل إلى اتفاق نهائي بين "الليكود" و"البيت اليهودي" بشأن قانون منع تقسيم القدس
- مشروع "القدس الكبرى": (100) ألف فلسطيني خارج المدينة المحتلة
- الاحتلال يصعد من فرض العقوبات الجماعية ضد المقدسيين

***

شؤون المقدسات:

تصميم خارطة مخطط للمسجد الأقصى:

بطلب من إدارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، قام الفنان "شهاب القواسمي" بتصميم ورسم مخطط للمجسد الأقصى المبارك، تم تنفيذه على شكل يافطات ستعلق في أكثر من 40 موقعًا داخل ساحات المسجد، وذلك لتسهيل الأمور على زائري القدس والمسجد الأقصى. والتصميم عبارة عن خارطة توضيحية تحدد أهم معالم المسجد الأقصى المبارك باللغتين العربية والإنكليزية، وقد تم مؤخرًا تثبيت أول يافطة في باب المجلس.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/7

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

جددت مجموعات من المستوطنين صباح الأحد (7/9)، اقتحاماتها وتدنيسها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة عناصر من شرطة الاحتلال. فيما واصلت سلطات الاحتلال منع العديد من المقدسيين والمقدسيات، من بينهم نساء القائمة الذهبية، من دخول المسجد الأقصى. كما اقتحم 18 عنصرًا عسكريًا إضافة إلى 101 مستوطنًا يهوديًا يوم الإثنين (7/10)، باحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، وكان من بين المُقتحمين 37 "مرشدًا سياحيًّا" من اليهود. فيما اقتحم نحو 114 مستوطنًا صباح الثلاثاء (11-7/) المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة".

يُشار إلى أن ألفًا و324 إسرائيليًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى، خلال شهر حزيران/يونيو الماضي، من بينهم 223 طالبًا ومرشدًا يهوديًا، و50 عنصرًا من الشرطة الإسرائيلية باللباس المدني، وما يسمونهم بـ "ضيوف الشرطة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/11

شؤون المقدسيين:

إخطارات هدم في سلوان.. وهدم مبنًى في العيسوية.. ومصادرات عشرات الدونمات في حزما:

اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى وسلمت المواطن فرج صيام انذاراً بهدم منزله بزعم البناء دون ترخيص. كما اقتحمت وحدة خاصة من قوات الاحتلال، بمرافقة عدد من ضباط المخابرات وعناصر تابعة لبلدية الاحتلال، ظهر الأحد (7/9)، بلدة سلوان وشرعت بتصوير عدد من المحال التجارية والمنازل في حي عين اللوزة وبئر أيوب، فيما تم توزيع إخطارات هدم على عدد آخر من المحال التجارية.

فيما هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، تحرسها قوة عسكرية، في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء (7/11)، مبنى قيد الإنشاء، مكون من عدة طبقات، وشقق سكنية، في بلدة العيسوية، بمدينة القدس المحتلة؛ بحجة "عدم الترخيص".

كما سلّمت قوات من جيش الاحتلال بلدية "حزما" الواقعة شمالي شرق القدس المحتلة، منشورات وخرائط تُظهر أراضي ستصادَر خلال الأسبوع القادم. وأفاد رئيس مجلس بلدة "حزما" السابق، موفق الخطيب، بأنه عقب الإجراءات والتضييقات التي شهدتها البلدة، في الآونة الأخيرة، وضع جيش الاحتلال خلال الأسابيع الماضية أسلاكًا شائكة في محيطها، وبمحاذاة الشارع الذي يربط بين بلدة "جبع" والمدخل الشمالي لـ"حزما".

وأضاف أن الجيش سلّم أوامر عسكرية بـ"وضع اليد" على مسارِ جدارٍ جديد يُحيط بـ"حزما" من جهة الشارع الرئيس، أي من الجهات الشمالية والجنوبية والغربية. وأشار إلى تسليم مخطط وخرائط توضح المسار وقطع الأراضي التي سيمُر منها الجدار، وهي تقريباً الأراضي نفسها التي وضعت الأسلاك الشائكة عليها مؤخراً.

وأكد أن الأراضي التي ستصادَر تعود لعشرات المواطنين الفلسطينيين، حيث تصل المساحة التي أعلن عنها جيش الاحتلال في خرائطه لنحو 20 دونماً، ولكن على أرض الواقع هذه العملية ستؤثر في عشرات الدونمات من الأراضي الفلسطينية، وليس كما أعلن جيش الاحتلال.

وفي سياق متصل، هدمت آليات الاحتلال "الإسرائيلي" اليوم مشتلاً زراعياً في المنطقة الجنوبية لبلدة "حزما"، في حين وزعت إخطارين بهدم مشتليْن آخرين في المنطقة ذاتها.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/11

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

انسحبت قوات وآليات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء (7/5)، من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة بعد شنّها حملة واسعة شملت دهم عشرات المنازل، خاصة لعائلات الشهداء، واعتقلت خلالها أربعة شبان، اقتادتهم إلى جهة غير معلومة. وتصدى شبان لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما تحدثت مصادر عبرية عن ما أسمته "اشتباكات مسلحة" بين قوات الاحتلال وشبان المخيم خلال الحملة الواسعة التي شنتها في المخيم تخللها اطلاق القنابل الضوئية والصوتية الحارقة والغازية السامة، لكن لم يبلغ عن إصابات مباشرة بين المواطنين.

وأصيب مواطن، خلال مواجهات اندلعت مساء الأربعاء (7/5)، في حي عين اللوزة في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي. فيما أصيب الطفل الرضيع ماهر محمد عبد الواحد (عامان) باختناقات، وجدّته بغاز سام استخدمه مستوطنون وحراسهم باعتدائهم على أهالي حي بطن الهوى، الحارة الوسطى ببلدة سلوان. بالإضافة إلى اقتحام محل تجاري بالمنطقة، حيث رشوا غاز الفلفل الحارق على زوجة صاحب المحل وحفيدها الرضيع ما استدعى نقلهما إلى المشفى لتلقي العلاج. في السياق، هاجمت عناصر من مخابرات وجنود الاحتلال عائلة العباسي ببلدة سلوان.

وأصيب مساء الأحد (7/9)، الطفل المقدسي نور أيمن مصطفى (12) عاماً بعيار مطاطي أثناء تواجده على شرفة منزله في قرية العيساوية شمال شرقي القدس المحتلة. وكانت قوات الاحتلال قد استهدفت منازل المواطنين في العيساوية بالقنابل الصوتية والرصاص المطاطي عقب اقتحامها للقرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة.

وأُصيب فجر الثلاثاء (7/11)، شرطيان إسرائيليان، في بلدة سلوان جنوبي القدس المحتلة، خلال مواجهات اندلعت بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/11

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء (7/11) إبعاد الشاب روحي كلغاصي من البلدة القديمة، عن المسجد الأقصى لمدة 6 شهور. يذكر أن الشاب كلغاصي تعرّض سابقاً لعدة اعتقالات وأوامر إبعاد عن المسجد الأقصى لشهور عديدة لأسباب "أمنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/11

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال صباح الأربعاء (7/5) الشبان: محمد نايف عبدالرحمن (شقيق الشهيد نضال)، ابراهيم الكسبة، ليث شعبان، ومحمود مطير من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس (7/6)، شابًا بزعم مهاجمته شرطيًا إسرائيليًا فأصابه بجروح في منطقة باب العمود وسط مدينة القدس المحتلة.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (7/9)، الفتى محمد حسين عبيد من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. كما اعتقلت هذه القوات مساء الأحد، طفلين من قرية الجديرة شمال غرب القدس المحتلة، حينما كانا يلعبان أمام منزلهيما.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح الثلاثاء (7/11) المقدسي زياد أبو نجمة (50 عامًا) من بلدة عناتا شمال شرق القدس بعد إطلاق النار باتجاه مركبته. وقالت شرطة الاحتلال إن سائق المركبة كان يسير بشكل متهور باتجاه جنودها وإن قواتها قامت باعتقاله للتحقيق معه. يذكر أن أبو نجمة يعمل على نقل طلبات داخلية في بلدة عناتا. واعتقلت قوات الاحتلال، المواطن المقدسي زهير الرجبي عقب اقتحام منزله في حي "بطن الهوى" في "سلوان"، كما صادرت عددًا من الأجهزة الإلكترونية الخاصة به.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/11

شؤون الاحتلال:

"الأنوار التهويدية" .. تزييف التاريخ البصري للقدس المحتلة

لوحات عدة، بعضها يرسم ملامح تاريخ وحقبة زمنية معينة، وأخرى ترتبط بعقائد دينية، يقدمها الاحتلال الإسرائيلي على أسوار مدينة القدس المحتلة عبر تقنيات متطورة بالإنارة ذات الألوان المختلفة، وذلك ضمن مهرجان "الأنوار" السنوي الذي ينظمه الاحتلال.

ويرى وزير شؤون القدس عدنان الحسيني، أن منطقة القصور الأموية التي يتم استهدافها بالمهرجان تضم آثارًا معظمها إسلامية أموية. وقال إن قوات الاحتلال دأبت في البحث عن الآثار، وكانت تتوقع أنها ستكتشف ما يمكن أن يعود تاريخها إلى العهد اليهودي لكن اتضح أنها كانت عربية إسلامية وبعضها بيزنطية. وأكد الحسيني هذه المهرجانات لن تغير من طابع المدينة العربي الإسلامي، كما أشار لذلك "خبراء آثار" من اليهود، موضحًا أن إقامة المهرجانات بأشكال ضوئية عند بابيّ الخليل والعمود والأسوار الأخرى يندرج في إطار الإفلاس ولن يغير من طابع المدينة، وهي محاولة لتشتيت الأفكار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/5

عائلة أبو خضير: قضية محمد لن توقفها قرارات المحاكم الإسرائيلية

عدّت عائلة الشهيد الطفل محمد أبو خضير، امتناع المحاكم الإسرائيلية عن إصدار قرار بهدم منازل المستوطنين المتهمين بقتل ابنهم حرقًا، دليلاً إضافيًا على عنصرية الاحتلال بجميع مؤسساته، مؤكدة سعيها لرفع القضية في المحاكم الدولية.

وقال حسين أبو خضير؛ والد الشهيد الطفل محمد أبو خضير، إنه "لم يكن يتوقّع أن توافق المحكمة العليا على طلب هدم منازل المستوطنين الذين أحرقوا نجله قبل ثلاث سنوات". وأردف أبو خضير: "قدّمت الطلب لأثبت للعالم أن لا عدالة في دولة الاحتلال، وأن العنصرية هي أساس المحاكم الإسرائيلية". وأكّد أنهم سيتوجهون إلى "محكمة العدل الدولية" في لاهاي، وسيرفعون قضية على الشرطة الإسرائيلية التي ساهمت في قتل طفلهم محمد. وتابع: "اتصلنا بالشرطة فورًا بعد اختطاف محمد، لكنها لم تتحرك سريعًا وبدأت في عمليات التحقيق الميداني مع العائلة دون التحرك لاعتقال المستوطنين، وهذا ما ساعدهم على تنفيذ جريمتهم".

فيما قالت وزارة الخارجية، الفلسطينية يوم الأربعاء (7/5)، إن المحكمة "العليا" في الدولة العبرية "تثبت من جديد، أن ما يسمى بجهاز القضاء هو جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال، التي تسعى الى تكريس الاحتلال وفرض نظام فصل عنصري تمييزي في فلسطين المحتلة". وأضافت أن قرارات تلك المحكمة "هي سياسية بامتياز، ولا تمت للقانون بأي صلة، فبالأمس ردت تلك المحكمة الالتماس الذي تقدمت به أسرة الشهيد محمد حسين أبو خضير، ضد وزير الأمن الداخلي".

وعبرت الوزارة عن صدمتها من تخاذل المجتمع الدولي ازاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني "من انتهاكات وجرائم علنية موثقة، وصلت للأسف الشديد الى درجة صمت المجتمع الدولي على انتشار واتساع الممارسات الاحتلالية التمييزية العنصرية بحق الشعب الفلسطيني، وهو ما بات يشجع دولة الاحتلال على التمادي في اجراءاتها لتكريس نظام فصل عنصري "ابرتهايد" في فلسطين على مرأى ومسمع من العالم أجمع".

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/5

مندلبليت: التحقيق في ملفات نتنياهو يتقدم بشكل كبير

ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية أن المستشار القانوني "ابيحاي مندلبليت" قال حول التحقيقات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إن "محققي الشرطة يواصلون العمل بمهنية وبنشاط كبير من أجل جمع الوثائق وسماع الافادات من الشهود في البلاد والخارج، وتحليل المعطيات وفحص حقائق أخرى لن أفصلها". وتابع "يجب منح الوقت لهم القيام بمهامهم، وعندما سيسمح الأمر من ناحية مصلحة التحقيق سأكشف معلومات أكثر للجمهور".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/7/6

سلطات الاحتلال تمدد منع سفر الشيخ رائد صلاح:

مدد وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي، مساء الخميس (7/6)، قرار حظر سفر الشيخ رائد صلاح قائد الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة عام 48، بالإضافة للقيادي في الحركة سليمان محاجنة. وقال

درعي "إن هناك قلقًا حقيقيًا من إمكانية سفر صلاح خارج البلاد، وأن ذلك يمكن أن يضر بالأمن القومي".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/6

لجنة وزارية إسرائيلية تصادق على صيغة قانون "الدولة اليهودية":

قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، يوم الجمعة (7/7) إن الحكومة "الإسرائيلية" رضخت لضغوط كتل دينية متشدّدة "حريديم" لتمرير مشروع قانون "الدولة اليهودية" بالنسخة الحالية، والتي حظيت بإقرار لجنة وزارية خاصة. وبحسب الصحيفة؛ فإنّ "الدولة العبرية لن تكون بموجب القانون المقترح، دولة يهودية وديمقراطية، وإنّما دولة يهودية تعتمد النظام الديمقراطي"؛ أي بما يرجّح كفة الجانب "القومي الديني" لتعريف الدولة. وأوضحت أن التعريف الجديد سيُلحَق ببند يؤكد أن على الدولة "المحافظة على الموروث الديني وعلى الأماكن المقدسة وفقًا للتراث".

ولفتت الصحيفة إلى أنّ نص القانون المقترح لن يدخل تغييرات على مكانة اللغة العربية، المعترف بها منذ أيام الانتداب البريطاني على فلسطين. كما تقرّر في اللجنة، بالاتفاق بين وزيرة القضاء أيليت شاكيد، وممثل نتنياهو في اللجنة ياريف لفين، سنّ قانون خاص "لتكريم الطائفة الدرزية بفعل خدمة أبنائها في الجيش"، وسن قانون جديد ينظم العلاقة بين الدولة العبرية والدروز، ويميز أبناء الطائفة الدرزية عن المسلمين. وقالت الصحيفة: إن مسودة هذا الاقتراح التي أُقرّت في لجنة تشريع وزارية خاصة، ستُعرض قريبًا على "الكنيست" للتصويت عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/7

مستوطنة جديدة في حيّ الشيخ جراح بالقدس:

يسود القلق سكان القسم الغربيّ من حيّ الشيخ جراح بالقدس "كبانية أم هاورن" في أعقاب ما نشر مؤخرًا عن نية اللجنة اللوائية الإسرائيلية مناقشة 4 مخططات استيطانية في الحي، في 16 من الشهر الجاري، يتضمن بعضها إخلاء بعض السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المكان.

ووفق حركة "السلام الان" فإن اثنين من المخططين يشملان هدم منازل 5 عائلات فلسطينية، وبناء 3 وحدات استيطانية، وهدم منزل لعائلة فلسطينية، فيما يشمل مخطط آخر بناء 10 وحدات استيطانية، وهدم منازل 4 عائلات فلسطينية.

وأشار عبد الرزاق الشيخ عضو جمعية "رفاه الشيخ جراح"، إلى أن هناك 3 عائلات مقدسية وهي "دولة والسعو والبشيتي" يسكن فيهم حوالي 100 فرد رفضوا مطالبات المستوطنين بالمغادرة، وعلى إثر ذلك شرع المستوطنون بتقديم المخططات لاستصدار التراخيص على منازل هذه العائلات. أوضح أن طواقم اسرائيلية تصل الحي بين الحين والآخر مزودة بأمر من المحكمة وتقوم بتصوير المنازل والاستفسار عن اسماء السكان والقاطنين فيها ومن هو محمي أو غير محمي.

وعقّبت "السلام الآن" على بناء مستوطنة جديدة في حي الشيخ جراح بالقول: "تحاول الحكومة تدمير إمكانية حل الدولتين، وهذه المرة عن طريق إنشاء مستوطنة جديدة في قلب حي فلسطيني في شرقي القدس".

وسُمي حي الشّيخ جرّاح نسبة إلى الطبيب الشّخصيّ للقائد صلاح الدّين الأيوبيّ، وهذا الطبيب هو الشّيخ حسام الدّين بن الشرافي، الذي لُقب بـ"الجرّاح". وقد أسس الحيّ الحديث من الشّيخ جرّاح عام 1865 وأصبح مقراً سكنياً لبعض العائلات المقدسية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/7

سفير دولة عربية يعتذر لسفير الاحتلال في "اليونسكو"

نشر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الأحد (7/9)، صورة من محادثة "واتس أب" قالت بأنها بين سفير دولة عربية لا تقيم علاقات مع الدولة العبرية، وسفير الدولة العبرية في "اليونسكو" شاما هاكون، يعتذر فيها الأول للثاني، عن عدم تصويته ضد قرار اعتبار البلدة القديمة في الخليل مكانًا تراثيًا عالميًا فلسطينيًا.

وبحسب الموقع، فإن سفير الدولة التي لم تحدد قال أنه كان يخشى من أن يفتضح أمر تصويته بعدما تبين أن التصويت لن يكون سريًا كما حاول إقناعه بذلك مسبقًا السفير الإسرائيلي. وجاء في رسالة

السفير العربي، لسفير الاحتلال في اليونسكو "لم يكن لدي أي خيار آخر، التصويت لم يكن سريًا والأجواء ملتهبة". فيما رد عليه السفير الإسرائيلي "أعلم ذلك يا صديقي، بالنسبة لي كأنك فعلت".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/9

التوصل لاتفاق نهائي بين "الليكود" و"البيت اليهودي" بشأن قانون منع تقسيم القدس:

ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، يوم الخميس (7/6)، أن حزبيّ "الليكود" و"البيت اليهودي" توصلا لاتفاق نهائي بشأن مشروع قانون "منع تقسيم القدس" بعد إعادة صياغته. ووفقا للصحيفة، فإنه تقرر إعادة طرح مشروع القانون بصيغته المعدلة على اللجنة "الوزارية لشؤون التشريع" للتصويت عليه.

وجرت التعديلات على بنود مشروع القانون الأول حول "السيادة" على بعض أحياء القدس وتبعيتها لبلدية الاحتلال في المدينة وعدم إحداث أي تغيير في "السيادة" دون موافقة عدد معين من أعضاء "الكنيست".

وفي سياق متصل، أجلت "اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع"، يوم الأحد (7/9)، التصويت على مشروع القانون إلى الأسبوع المقبل، بعد اعتراض ممثل حزب "يهدوت هتوراة" في اللجنة لعدم التوافق بين كافة أحزاب الائتلاف الحكومي حول مشروع القانون.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/9

مشروع "القدس الكبرى": (100) ألف فلسطيني خارج المدينة المقدسة

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مشروع قانون سيطرحه حزب "الليكود" الاسرائيلي على طاولة "الكنيست"، يوم الإثنين (7/10)، يدعو إلى توسيع منطقة نفوذ القدس وإعلانها "مدينة كبرى"، بحيث يتم ضم خمس مستوطنات كبيرة إليها(معاليه أدوميم، غبعات زئيف، غوش عتصيون، افرات وبيتار عيليت)، مقابل إخراج مخيم شعفاط للاجئين، وكفر عقب وعناتا منها، ما يهدد (100) ألف فلسطيني بالخروج من القدس المحتلة.

وذكرت الصحيفة أن طرح هذا القانون يأتي في إطار الصراع الدائر بين "الليكود" و"البيت اليهودي" على أصوات اليمين الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/10

وصول 200 مستوطن من فرنسا للدولة العبرية:

وصل 200 مستوطن يهودي، مساء الإثنين (7/10)، إلى مطار "بن غوريون" في "تل أبيب" على متن طائرة خاصة. وتم وصولهم بالتنسيق بين وزارة "الهجرة والاستيعاب" و"الوكالة اليهودية" و"الصندوق القومي اليهودي".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/10

غباي زعيمًا لحزب "العمل" متفوقًا على بيرتس:

تمكن آفي غباي المنتقل حديثًا إلى حزب "العمل"، مساء الإثنين (7/10)، من الفوز بأعلى الأصوات ليصبح رئيسًا للحزب. وحسب موقع "يديعوت أحرونوت" العبري، فإن غباي حقق فوزًا بنسبة 52,4% على المرشح عمير بيرتس الذي حصد ما نسبته 47,6%.

وكانت لجنة الانتخابات المحلية لحزب "العمل"، قد أعلنت يوم الثلاثاء الماضي (7/4) عن تأهّل عمير بيرتس وآفي غباي إلى المرحلة الثانية من الانتخابات وسقوط جميع المرشحين الآخرين وفي مقدمتهم زعيم المعارضة يتسحاق هيرتسوغ الذي حصد ما نسبته 16% من الأصوات. فيما حقق بيرتس ما نسبته 32% في المرحلة الأولى، وحقق غباي ما نسبته 27%.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/10

المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس:

صادقت "لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الأربعاء (7/5)، على بناء 196 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، إن اللجنة،صادقت على بناء 98 وحدة استيطانية في "رمات شلومو"، و18 وحدة للمستوطنين في بيت حنينا، و80 وحدة في "راموت".

ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس بلدية الاحتلال، مئير ترجمان، أن "رئيس الحكومة نتنياهو التزم بتعهداته بشأن مخططات البناء التي كانت مجمدة، وقرر الدفع بالبناء في القدس، حيث ستتم المصادقة حتى نهاية الشهر الجاري على بناء 6 آلاف وحدة استيطانية".

كما كشفت وسائل إعلام عبرية، يوم الخميس (7/6)، عن خطة إسرائيلية لبناء 800 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب"، و"راموت" و"غيلو" في القدس المحتلة، كما ستعرض مخططات لبناء 114 وحدة في أحياء فلسطينية شرقي القدس، منها: عرب السواحرة، ورأس العمود، وشرفات، وشعفاط والطور. ومن المقرر أن تعرض المخططات على اللجنة في إطار ما وصف بسياسة بلدية الاحتلال الخاصة بدعم البناء في جميع أحياء القدس. وقال نير بركات رئيس البلدية: "البناء في القدس ضروري وهام وسيستمر بكل قوة بهدف تمكين عدد أكبر من الشبان من السكن في المدينة وبناء مستقبلهم فيها وتعزيز عاصمة الدولة العبرية".

فيما قالت أسبوعية "يروشاليم" العبرية، إن مخططاً غير مألوف قدمته مستوطنة "بسغات زئيف" إلى بلدية الاحتلال في القدس المحتلة الأسبوع الماضي ينص على إقامة أربعة أبراج استيطانية، وذلك قرب مسار القطار الخفيف. وبحسب المخطط، فإن الأبراج ستقام بارتفاع 17 طابقاً بما يضمن توفير 260 وحدة استيطانية، كما يتضمن المخطط إقامة مبنى يضم محال تجارية في الطوابق الأولى ومكاتب شركات في الطوابق الأخرى.

ويعدّ المخطط غير عادي، كما تقول الصحيفة، وذلك لأنه يتضمن مكاتب، الأمر غير المألوف في الضواحي، ويتوافق هذا المخطط مع مناطق أقرب إلى مراكز المدن، وهو ما قد يكون بداية تعزيز الاستيطان في منطقة "بسغات زئيف" لتحويلها إلى أشبه ما يكون لمركز تجمع استيطاني ضخم. وتشير الصحيفة إلى أن هذه المخططات سمحت بزيادة نسبة البناء بحوالي 240% في الأراضي التي تقل مساحتها عن دونم، كما سمحت بإقامة مبانٍ بارتفاع 12 طابقًا، أما الأراضي التي تزيد مساحتها عن دونم فإن نسبة البناء فيها تكون 320% ويسمح بإقامة مبانٍ بارتفاع 18 طابقًا، وهو ما يعني تعزيزًا للاستيطان بهذه المناطق بشكل كبير، والاعتماد على البناء الرأسي أكثر من الأفقي.

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية يوم الخميس (7/6)، إن التغول الاستيطاني في القدس يعكس تخلي المجتمع الدولي عن تحمل مسؤولياته. وأدانت الوزارة هذه الهجمة الإستيطانية "غير المسبوقة التي تتم بقرار وتعليمات مباشرة من رأس الهرم السياسي في الدولة العبرية، بهدف تهويد ما تبقى من القدس شرقي المحتلة وتكريس ضمها وفرض "السيادة" الاسرائيلية عليها. ورأت أن القرار يأتي على ما يبدو على خلفية تقديرات اسرائيلية رسمية بتراجع المواقف وردات الفعل الإقليمية والدولية

الضاغطة لوقف الاستيطان والرافضة له، "إن لم تكن غائبة وغير موجودة". وحملت وزارة الخارجية والمغتربين مجلس الأمن الدولي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التقاعس في تنفيذ القرارات الأممية الخاصة بالاستيطان، وفي مقدمتها القرار رقم 2334.

كما رحبت الخارجية يوم السبت (7/8) بمطالبة الاتحاد الأوروبي لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، بالتراجع عن قرار بناء مئات الوحدات الاستيطانية في شرقي القدس المحتلة، واعتبار الاستيطان غير شرعي وباطلاً وفقا للقانون الدولي، ويضع عقبات أمام أي جهد للدفع بالعملية السلمية.

فيما أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمُنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن العطاءات الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية تُعتبر رد الحكومة الإسرائيلية الفعلي على جهود إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للتوصل إلى "مُعاهدة سلام تاريخية". ودعا عريقات المجتمع الدولي لعدم مُكافأة سلطة الاحتلال والى جوب مُساءلة ومُحاسبة الحكومة الإسرائيلية على ما تقوم به من مُمارسات.

وأدان وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني، أليستر بيرت، خطط بناء 1600 وحدة استيطانية في مستوطنات "بسغات زئيف" و"رامات شلومو"، و"راموت"، شرق القدس المحتلة. وقال الوزير بيرت يوم الإثنين (7/10): "أدعو السلطات الإسرائيلية إلى إعادة النظر في خططها لبناء مزيد من الوحدات الاستيطانية في شرق القدس في الأيام المقبلة، بما في ذلك أعمال البناء في منطقة الشيخ جراح التي ستقوم على هدم بيوت الفلسطينيين وتشريد عائلات فلسطينية". وأهاب الوزير البريطاني، بالحكومة الإسرائيلية تجنب اتخاذ خطوات تقلل فرص "السلام والأمن"، وتجعل إقامة علاقات مختلفة مع العالم العربي أكثر صعوبة.

فيما أدانت إسبانيا القرارات، وأكدت خارجيتها عدم شرعية مستوطنات شرقي القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، واعتبرت أن المستوطنات "تشكل عقبة أمام السلام وتضع حل الدولتين في خطر".

وقالت الناطقة باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية أنييس روماتي إسباني، إن فرنسا قلقة للغاية إزاء المعلومات التي تشير إلى احتمال الموافقة على مخططات إضافية في الأيام المقبلة، مشددة على أن هذه القرارات تهدد بشدة "حل الدولتين".

وأعربت وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية، يوم الثلاثاء (7/11)، عن قلقها إزاء تكثيف الدولة العبرية للتوسع الاستيطاني. وأوضحت أن هذا القرار يعارض وبشكل مباشر مبدأ "حل الدولتين، ويعرض للخطر فرص ضمان مستقبل السلام والأمن للطرفين".

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/11

ليبرمان يدعو واشنطن إلى التخلي عن "عملية سلام ثنائية" مع الفلسطينيين:

دعا وزير جيش الاحتلال أفيجدور ليبرمان، يوم الإثنين (7/10)، الممثل الخاص لإدارة ترامب للمفاوضات الدولية، جيسون جرينبلات إلى التخلي عن أي خطط للمضي قدمًا في "عملية سلام ثنائية" مع الفلسطينيين.

وأشار ليبرمان بداية الاجتماع الأسبوعي لحزب "إسرائيل بيتنا" إلى أمثلة حديثة لـ"التعنت الفلسطيني"، منها عدم إدانة قتل ضابط شرطة الحدود، وتعزيز القرارات المعادية للدولة العبرية في الأمم المتحدة واتخاذ خطوات من جانب واحد مثل قطع إمدادات الكهرباء عن غزة، وتساءل ليبرمان قائلا" كيف يمكن لدولة العبرية أن تثق في النوايا السلمية للقيادة الفلسطينية". وتابع ليبرمان" لذلك ندعو المبعوث الأمريكي للتخلي عن المسار الثنائي، وبدلا من ذلك استثمار كل الجهود من أجل التوصل إلى ترتيب إقليمي"، مضيفًا، إذا ما تم استثمار كل الطاقة لتطبيع العلاقات بين الدولة العربية والدول العربية، فإن الفلسطينيين وجميع الآخرين لن يكون أمامهم أي خيار آخر سوى الانضمام إلى هذه المبادرة".

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية، قد ذكرت يوم الأحد، أن جرينبلات سوف يصل إلى الدولة العبرية الاسبوع الحالي وسوف يزور الأراضي الفلسطينية فى اطار الجهود الأمريكية الرامية إلى استئناف محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/10

إصابة شاب في بلدة العيزرية إثر دهسه من مستوطن:

قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقمها نقلت شابًا من بلدة العيزرية إلى المستشفى بعد دهسه من قبل مستوطن، ووصفت إصابته بالمتوسطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/11

مخابرات الاحتلال تحقّق مع الشيخ كمال خطيب:

حققت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (7/11)، مع الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية سابقًا، ورئيس لجنة الأسرى والحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 48.

وقال الشيخ خطيب: إنه تلقى والشيخ رائد صلاح استدعاءً من شرطة الاحتلال يعلمهم بضرورة الحضور إلى مركز شرطة مدينة الناصرة لمقابلة مسؤول جهاز المخابرات "الإسرائيلي" في المنطقة. وأضاف الشيخ خطيب أن الاستدعاء والمقابلة استمرارٌ لسياسة الملاحقة السياسية التي كانت وما زالت مستمرة للحركة الاسلامية قبل حظرها في تشرين ثاني/ نوفمبر 2015 وبعد.

وقال "وجهوا لي سؤالاً حول شعار الأقصى في خطر، فقلت لهم إن الأقصى كان ولا يزال في خطر في سياسة حكومة نتنياهو اليمينية واستهدافه للمسجد، وأكدت لهم أن الأقصى حق لنا لا ينازعنا فيه إلا ظالم ولن يأتي اليوم الذي نعترف فيه بحق أحد في المسجد الأقصى من غير المسلمين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/11

التفاعل مع القدس:

بدء التحضيرات لانطلاق مهرجان القدس 2017:

أعلن مركز يبوس الثقافي في مدينة القدس، يوم الأربعاء (7/4)، عن بدء التحضيرات لانطلاق مهرجان القدس بنسخته الثانية والعشرين للعام الحالي 2017، تحت شعار "بالفن والإبداع نضيء مشاعل البقاء". وتنظم فعاليات المهرجان بدورته الحالية ما بين السابع عشر والسادس والعشرين من شهر تموز/يوليو

الجاري، ويستضيف نخبة من الفنانين والفرق الموسيقية المحلية والعربية والعالمية، بالإضافة إلى تنظيم عدد من معارض الفنون التشكيلية وعروض الشارع وورش العمل والجداريات.

وأكدت مديرة مركز يبوس الثقافي رانية إلياس: "بَنت إدارة المهرجان شراكات اقتصادية لإنعاش النوافذ الإقتصادية بالمدينة" ينظم مهرجان القدس لهذا العام بدعم رئيسي من مؤسسة التعاون، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وبشراكة ثقافية مع بنك فلسطين والشركة العربية الفلسطينية للاستثمار "إيبك"، ومؤسسة فلسطين للتنمية، وبالشراكة مع المعهد الوطني للموسيقى، ومدرستي فلسطين ومركز عوشاق للفنون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/5

ترحيب بقرار "اليونسكو" الذي يؤكد فلسطينية القدس:

رحبت جامعة الدول العربية، يوم الأربعاء (7/5)، بالقرار الجديد الذي تبنته لجنة التراث العالمي في "اليونسكو"، والذي يؤكد زيف ادعاءات الاحتلال الإسرائيلي بشأن مدينة القدس العربية المحتلة، ويسقط مزاعم السيادة الإسرائيلية وبطلان وعدم شرعية كل ما نفذه الاحتلال فيها، والإدانة الشديدة لكافة الاجراءات التي تقوم به سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة. وجدد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، على الموقف القوي والثابت لجامعة الدول العربية في دعم القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية، وذلك وفقًا لما أكدته مختلف القرارات الصادرة عن الجامعة في هذا الشأن، مشيرًا إلى أن "مبادرة السلام العربية"، تظل أيضًا هي الأساس وإطارًا للتوصل إلى "تسوية نهائية للصراع العربي– الإسرائيلي، طبق قرارات الشرعية الدولية وإنفاذ حل الدولتين، بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

كما ثمنت حركة "حماس" قرار منظمة "اليونسكو"، وعدّ الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع القرار "نسفًا للرواية الإسرائيلية الكاذبة، وتأكيدًا على حقنا الكامل في القدس والمسجد الأقصى". ودعا القانوع إلى ترجمة هذه القرارات عمليًا وفعليًا على الأرض، وإنقاذ القدس والمسجد الأقصى من التهويد والحفريات والمشاريع الإسرائيلية.

من جهة أخرى، أكد رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، استمرار دعمه للقضية الفلسطينية في المحافل الإقليمية والدولية كافة. وأدان السلمي في كلمته أمام جلسة البرلمان السادسة من دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الثاني، التي انطلقت أعمالها يوم الأربعاء، في الجامعة العربية، استمرار سياسات الاحتلال الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة في تحدٍ سافر للمجتمع الدولي. وأشار إلى أن النتائج والقرارات الهامة التي صدرت عن القمم التاريخية الثلاث في السعودية، والخليجية والعربية الإسلامية– الأميركية، تؤكد أن الدول العربية أصبحت صاحبة المبادرة في حل القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة مكافحة الإرهاب، والحفاظ على الأمن والسلم في منطقتنا العربية والإسلامية.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/5

فرنسا: لا بديل عن "حل الدولتين"

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال لقائه الرئيس محمود عباس أن فرنسا "ستواصل السعي لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وحل هذا النزاع، وفقا لمبدأ حل الدولتين، وهذا السلام يجب أن يمر عبر تحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة، وهي إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة، وفقًا للشرعية الدولية، وبما يحقق أمن الدولة العبرية". وشدد ماكرون أن "الحل الوحيد المطروح هو حل الدولتين، ولا حلول غيره، لكن هذا الحل يتعرض لخطر حقيقي في ظل مواصلة التوسع الاستيطاني، الذي تواصل فرنسا إدانته بشكل مستمر، والذي وصل لأرقام ومؤشرات خطيرة منذ بداية هذا العام، والذي يعتبر غير شرعي بناء على القانون الدولي".

وقال إن من الضروري مواصلة الجهود من أجل "تحقيق السلام، والتي كان من ضمنها مؤتمر السلام الدولي الذي عقد في باريس مطلع هذا العام، ومبادرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث ستواصل فرنسا العمل من أجل هذا الهدف".

وفي سياق متصل، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال مؤتمر صحفي مُشترك مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مساء الخميس إلى أنه سبق له أن أكد للرئيس ترامب، "رغبتنا في عقد

صفقة تاريخية، وفق حل الدولتين على أساس حدود 1967، وشرقي القدس عاصمتها، وحل جميع قضايا الوضع النهائي وفق قرارات الشرعية الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/5

إسطنبول.. انطلاق مؤتمر شبابي دولي بعنوان "لأجلك يا مدينة السلام":

انطلق في مدينة إسطنبول التركية المؤتمر الثاني "للائتلاف العالمي للمنظمات الطلابية والشبابية لنصرة القدس وفلسطين" تحت عنوان "لأجلك يا مدينة السلام". ووفقًا لمنظمي المؤتمر؛ فإن أكثر من 300 ناشط يمثلون ستين مؤسسة شبابية وطلابية من 30 دولة يشاركون في المؤتمر الذي يعدّ بذلك واحدًا من كبرى الفعاليات الشبابية العالمية العاملة لمدينة القدس.

وقال الأمين العام للائتلاف رشدي الخولي: إن المؤتمر يهدف إلى التوسع البشري في دعم القدس عبر زيادة أعداد الأعضاء والعاملين من الشباب والطلبة لأجل قضية القدس وفلسطين من مختلف الاتجاهات والمشارب. وأكد أن المؤتمر يرمي كذلك إلى التركيز على العمل الإعلامي، وخاصة عبر الإعلام الجديد الذي تنشط فيه قطاعات واسعة ومبدعة من شباب الأمة الإسلامية في دعم قضية القدس، كما يهدف إلى تعبئة الأمة وتوعيتها بضرورة العمل لأجل فلسطين رغم انشغالاتها بقضاياها القُطرية والمحلية.

ويشهد المؤتمر تقديم ندوات سياسية حول واقع المدينة المقدسة ومستقبلها في ظل المساعي الإسرائيلية لطمس هويتها، وعن مستجدات القضية الفلسطينية في ضوء الأوضاع الإقليمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/9

المفتي وأمين عام المؤتمر الشعبي يبحثان مواجهة الاحتلال في القدس

بحث أمين عام المؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة والمفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، يوم الإثنين (7/10)، تعزيز سبل التعاون وإرساء أسس التنسيق المشترك بين الطرفين لخدمة مدينة القدس وتعزيز صمود الأهالي فيها. كما تم بحث وضع خطة مشتركة للعمل في المدينة المقدسة لدرء المخاطر المحدقة بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/10

شكري: الجهود المصرية مستمرة لتحقيق سلام يضمن استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في كلمته، أمام الدورة الـ 44 لاجتماع مجلس الوزراء لمنظمة التعاون الإسلامي، إن الجهود الدبلوماسية المصرية مستمرة نحو السعي لتحقيق "سلام شامل وعادل" يضمن استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأضاف، نشعر بالقلق من إمكانية تبدد فرصة تسوية هذه القضية، بما يهدد إمكانية التوصل "لسلام قائم على حل الدولتين"، وهو ما يتطلب جهداً دولياً حثيثاً لإعادة التأكيد على ضرورة إنهاء الاحتلال، ووقف الاستيطان، والحفاظ على مرجعية العملية التفاوضية، كمتطلبات لا غنى عنها للتوصل إلى "السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/7/10

البيت الأبيض ينخرط في مساعيه لاستئناف "مفاوضات السلام":

سيشارك صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جاريد كوشنر، في فحوى اللقاءات التي يجريها مبعوث الإدارة الأمريكية "لعملية السلام" الفلسطينية الإسرائيلية، وذلك رغم انشغال البيت الأبيض بالتسريبات المتلاحقة بشأن تورط مستشاري الرئيس ترامب الكبار (بمن فيهم كوشنر ، ونجل الرئيس، دونالد ترامب الإبن) مع روسيا والإدعاءات بشأن تلاعب موسكو بالانتخابات الرئاسية الأميركية السابقة.

وبحسب المصدر فان البيت الأبيض " اقتنع الشهر الماضي بأن استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليس بالأمر السهل، خاصة وأن هناك انقطاعا كاملا في المباحثات بين الطرفين منذ أن باءت المحاولات الأخيرة في نيسان/إبريل 2014 بالفشل". وأضاف "لذلك أوفد الرئيس مبعوثه (جيسون) جرينبلات للقاء المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين وتحديد نقاط التلاقي، وما إذا كان من الممكن استخدامها للإقلاع مجددًا نحو مفاوضات جدية بين الطرفين، وأن كوشنر الذي أوكل له الرئيس ملف السلام في الشرق الأوسط، والذي قاد الوفد الأميركي للاجتماعات المهمة الشهر الماضي بين الطرفين، على اتصال مستمر مع جرينبلات".

وكان عقد الثلاثاء في القدس اجتماع فلسطيني أميركي، أكد الجانب الفلسطيني فيه أن مواقفه مستندة إلى القانون الدولي والشرعية الدولية، ووجوب وقف كافة النشاطات الاستيطانية، بما يشمل شرقي القدس

المحتلة، ووصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها شرقي القدس على حدود الرابع من حزيران/يونيو عام 1967.

وتعتبر مشاركة السفير الأميركي فريدمان في هذا اللقاء خطوة غير اعتيادية، حيث كانت المبادئ التوجيهية القائمة تحظر على السفير الأميركي في الدولة العبرية حضور اجتماعات مع الفلسطينيين، وأن القنصل الأميركي العام يقوم بهذه المهمة تقليدياً، إلا أن "ترامب أمر بتغيير السياسة بحيث يحضر فريدمان الاجتماع مع الفلسطينيين إذا لزم الأمر".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/11

مقالات وحوارات:

انقسام حاد بين يهود أميركا والدول العبرية بعد رضوخ نتنياهو للمتشددين بشأن الصلاة عند "البراق"

وصلت الخلافات بين اليهود الأميركيين وحكومة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ذروتها يوم الاثنين (2017/7/3) بإعلان أحد أبرز مؤيدي إسرائيل من الأثرياء اليهود الأميركيين، إسحق (آيك) فيشر أنه لن يقدم الدعم المالي أو التأييد لإسرائيل بعد اليوم، مطالباً باستعادة مليون دولار أميركي من إسرائيل كان قد تبرع بها مؤخراً.

وقال فيشر وهو مؤيد مشهور لإسرائيل ومستثمر مالي في عشرات المشاريع الاجتماعية وغيرها في إسرائيل في مقابلة مع إذاعة "إن.بي.آر" الشهيرة انسحابه من "المخططات الخيرية الداعمة لإسرائيل" وتعليق مشاركته في مشاريع جمع التبرعات المربحة، حتى تتراجع إسرائيل عن قراراتها التي أدت إلى كسر العلاقات بين إسرائيل و"المغتربين اليهود" .

ويأتي قرار فيشر والمئات من اليهود الأميركيين في أعقاب تراجع نتنياهو يوم الأحد – 25 حزيران الماضي عن قراره قبل أكثر من عام ونصف بـ "ايجاد مساحة في منطقة الجدار الغربي (حائط المبكى) بمدينة القدس حيث يمكن للرجال والنساء أن يصلوا معا، ويمكنهم من ممارسة الشعائر الدينية غير المتزمتة" مما أغضب اليهود الأميركيين الذي يعتبرون أكثر ليبرالية.

وكان من المفترض أن يتم الاتفاق على "المساحات الجديدة للصلاة"، التي تبنتها حكومة إسرائيل في القدس المحتلة قبل 17 شهرا بعد مفاوضات مع "القادة اليهود الأميركيين، لاستعادة الوئام في الموقع القديم، الذي يعتبره اليهود اقدس مكان يمكن أن يصلوا فيه" بحسب قول فيشر الذي حذر بأن "من المرجح أن يؤدي تعليق الخطة إلى تعميق الفجوة بين إسرائيل وأغلبية اليهود في أميركا الشمالية الذين ينتمون إلى تيارات اليهودية غير الأرثوذكسية (المتزمتة)".

ولم يصدر بعد أي تعليق من نتنياهو بهذا الخصوص، إلا أن قرار عدم المضي قدما في الخطة كشف عن انشقاق داخل ائتلافه اليميني.

وكان فيشر قدم تبرعاً الأسبوع الماضي بقيمة مليون دولار للسندات الإسرائيلية، لكنه طالب بعد ذلك بإعادة أمواله، مؤكداً أنه علق كافة أنشطة جمع التبرعات لإسرائيل حتى يتم حل مشروع قانون "التحول" الذي يخص الإصلاحيين اليهود. وفي حال تنفيذ تهديداته، فإن العواقب يمكن أن تكون متعددة الأوجه، حيث أن فيشر (على سبيل المثال) عضو في مجموعة أصدقاء جامعة تل أبيب، ويقدم منح سنوية للطلاب باسم والدته.

ولا يقتصر تأثير فيشر على المشاريع الاجتماعية والإسكان فحسب، بل يمتد أيضا إلى "عمق المصالح الإسرائيلية الأمنية" بحسب وصفه، كما يتضح من "الجهود المضنية" التي بذلها، والمبالغ الطائلة من الأموال عبر عقود من الزمن استثمرها خلال فترة عضويته في المجلس المركزي للوبي الاسرائيلي الأكثر أثراً في الولايات المتحدة "إيباك" المؤيد لإسرائيل في محاولة لإقناع الكونغرس "ان الفلسطينيين يرفضون السلام" ومن أجل إلغاء الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران.

وأعلن فيشر على البرنامج الإذاعي أنه يعلق مشاركته في "إيباك"، ما اعتبر ضربة موجعة للوبي الإسرائيلي. وشرح فيشر "انها ليست مسألة إصلاح او محافظة فقط، بل أن هذا عمل خطير ينم عن ازدراء للحاخامات اليهود الأميركيين وقادة الحالية اليهودية الأميركية حيث يقول (الحريديم ونتنياهو) أنتم غير مهمين ويقولون لنسائنا، أن اليهودية ليست يهودية، وهذا أمر لا يطاق ولدينا التزام بوضع حد له ".

وأثار موقف فيشر والعديد من الأثرياء اليهود الأميركيين الخوف لدى العديد من الإسرائيليين من احتمال أن يشكل ذلك سابقة لرجال الأعمال الأثرياء الآخرين الذين يستخدمون مواردهم المالية لدعم إسرائيل، وأن المقاطعة قد تنتشر ويتردد صداها بين اليهود في جميع أنحاء العالم.

يشار إلى ان رئيس لجنة اللوبي الإسرائيلي القوي "إيباك" روبرت كوهين توجه إلى إسرائيل في مطلع الأسبوع لعقد "اجتماع طارئ" مع نتنياهو بينما ألغى زعماء يهود آخرون عشاء معه (نتنياهو) بحسب مصادر مقربة من المنظمة.

وقد أثيرت حفيظة عدد كبير من اليهود الأميركيين، وكذلك اليهود في أماكن أخرى من العالم منذ أن "رضخ نتنياهو لضغوط شركائه المتشددين في الائتلاف الأرثوذكسي (اليميني المتزمت) وعلقوا خطة لتوفير مساحة للرجال وللنساء غير الأرثوذكس للعبادة معا عند الجدار الغربي في القدس" بحسب صحيفة نيويورك تايمز.

وكانت المطالبة بهذه المساحة لتمكين النساء والرجال اليهود من الصلاة معا جاءت من الإصلاحيين غير المتزمتين في القدس المحتلة، وكانت منذ فترة طويلة هدفا لحركات الإصلاح.

ولكن من غير المتوقع أن يترجم هذا الانقسام بين القيادات التقليدية لليهود الأميركيين وحكومة نتنياهو إلى زخم سياسي ضد إسرائيل، أو يمتد إلى القطاعات التي تعارض الاحتلال الإسرائيلي بسرعة، على الرغم من أن قطاعات الشباب اليهود الأميركيين بشكل عام بدأوا يضجرون من التصرفات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين على اعتبار أنها مخزية لليهود ولا تنسجم مع قيمهم الليبرالية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/4

بيع أراضي القدس من الكنيسة اليونانية للاحتلال .. القصة الكاملة:

كشفت القناة العبرية الثانية، اليوم الخميس، تفاصيل جديدة عن صفقة سرية باعت بموجبها الكنيسة الأرثوذكسية، أراضي وقفية في أحياء غربي القدس المحتلة، لبلدية الاحتلال في المدينة.

وقالت القناة على موقعها الإلكتروني: إن الصفقة وقعت بين الكنيسة اليونانية ومجموعة حيتان العقارات لصالح بلدية الاحتلال التي ستخصصها لمستثمرين يهود، مؤكدة أن الآلاف من سكان القدس اكتشفوا أن بيوتهم بعد سنوات لن تصبح بملكيتهم.

وأشارت القناة إلى أن مجموعات شراء سرية، وظفت الملايين من يد ليد وعقد واحد ينقل ملكية الأحياء الأغلى في المدينة لأيدي شركات خاصة.

وبينت أن المعلومات "المفزعة" لسكان القدس انتشرت يوم الثلاثاء الماضي، وخصوصا لـ1500 عائلة التي تسكنها وبعضها يسكن منذ عشرات السنوات في الأحياء القديمة في قلب المدينة، وأن الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية باعت الأراضي التي بملكيتها لمجموعة مشترين.

بيع 500 دونم

المعلومات التي نشرتها القناة العبرية أكدت ما كشفته صحيفة "كلكليست" الاقتصادية "الإسرائيلية" قبل أيام عن الصفقة السرية، التي تشمل بيع خمسمائة دونم (الدونم=ألف متر مربع) من أصل 560 دونما من أراضي البطريركية الأرثوذكسية بالقدس، تقع في حيي الطالبية والمصلبة وما يعرف اليوم بشارع الملك داود ومحيط حديقة الجرس وغيرها من الأحياء.

وفي هذا النوع من الصفقات تتم عملية البيع عدة مرات، وتمت الصفقة الأولى في خمسينيات القرن الماضي مع الصندوق القومي لكن عبر السنوات الملكية انتقلت لعدة جهات حتى وصلت لبلدية القدس.

وجرى الكشف عن الصفقة عقب تقدم كنيسة الروم الأرثوذكس بدعوى لمحكمة الاحتلال المركزية بالقدس بهدف الحصول على تعهد من بلدية الاحتلال يقضي بعدم مطالبتها الكنيسة بدفع ضريبة الأملاك "الأرنونا".

ووفق القناة العبرية الثانية، فإن مئات من أصحاب الشقق الذين اجتمعوا لجلسة طارئة، فهموا أن الصفقة تمت ليس فقط من وراء ظهورهم، وإنما من خلف سلطات الاحتلال، وخصوصا الصندوق الوطني للأراضي – كيرن كييمت.

صفقات سرية

وتعود ملكية الكنيسة لهذه الأراضي للقرن التاسع عشر عندما اشترت في هذه الفترة مساحات شاسعة – 4500 دونم– في مركز القدس، وباتت هذه الأملاك تتبع البطريركية اليونانية الأرثوذكسية التي أجّرت هذه الأراضي لسلطات الاحتلال (بعد احتلال 1948) لمدة 99 عاما مع إمكانية التجديد.

وأوضحت القناة العبرية أن المساحة المباحة تبلغ 500 دونم في قلب القدس، وتقدر بقيمة 130 –114 مليون شيكل (الدولار 3.5 شواكل)، وهذا مبلغ مثير للسخرية، وفق قولها.

وأكدت أن مجموعات سرية اشترت أراضي من الكنيسة في ما يسمى شارع "عجنون"، وأيضا منطقتين إضافيتين بيعتا في المنطقة لمجموعات أخرى، فيما يجرى الحديث الآن عن مفاوضات حول مئات الدونمات ولا يعلم أي شخص ماذا سيحدث عند انتهاء فترة الاستئجار بعد 18 عاما.

وقالت: "خلال سنوات سيتحقق لحيتان العقارات ملكيتهم لآلاف الشقق، ولا نعلم هل سيجبرون أصحاب الشقق التي دفعوا ثمنها من حر مالهم أن يدفعوا أموالا كبيرة مقابل بقاء الشقق لهم".

خلفيات قديمة

وطبقا للباحث المتخصص في تاريخ الكنيسة الأرثوذكسية وأوقافها أليف صباغ، فإن الكنيسة أبرمت عامي 1951 و1952 صفقتي بيع للصندوق القومي اليهودي، الأولى يسري مفعولها لمدة خمسين عاما والثانية لمدة مائة عام، ويعد العقد ملغى بعدها تعود ملكية الأراضي لبطريركية الروم بالقدس.

وأضاف في حديث سابق نقلته "الجزيرة نت" أنه على مدار السنوات الماضية توالت محاولات الصندوق القومي اليهودي لإلغاء هذا البند عبر تجديد العقود.

مساعي الصندوق الحثيثة للحفاظ على الصفقة الأساسية بإلغاء هذا البند وتجديدها وصولا إلى إتمامها بالكامل –والتي منيت بالفشل خلال تسلم أسلاف البطريرك الحالي كيريوس ثيوفيلوس الثالث كرسي البطريركية– أتت أكلها عام 2011، عندما وقع ثيوفيلوس على بيع جميع حقوق الإيجار والاستئجار، وفق صباغ.

وفي العام المنصرم، وقع البطريرك على بيع جميع أراضي البطريركية التي شملتها الصفقتين اللتين أبرمتا في خمسينيات القرن الماضي بالكامل، وما كشفت عنه الصحيفة "الإسرائيلية" التي تعنى بالشأن الاقتصادي ما هو إلا إعلان دخول الصفقات لمرحلة جديدة وهي خروجها بالكامل من يد بطريركية الروم بالقدس.

وتتوالى الاتهامات لثيوفيلوس بإبرامه صفقات بيع وتسريب مشبوهة مع الاحتلال، لعقارات وقفية كنسية في عدة مدن فلسطينية، كان أشهرها صفقة تسريب أراض تابعة للكنيسة في دير مار إلياس الواقع على طريق القدس– بيت لحم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/6

الاحتلال يصعد من فرض العقوبات الجماعية ضد المقدسيين:

أصدر مركز معلومات وادي حلوة تقريره الشهري عن شهر حزيران الماضي، رصد خلاله الانتهاكات "الإسرائيلية" في مدينة القدس، حيث تواصل سلطات الاحتلال التصعيد في المسجد الأقصى، وحملات الاعتقالات والعقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، قال المركز في أحدث تقاريره إن ثلاثة شهداء فلسطينيين ارتقوا في السادس عشر من الشهر الماضي من قرية دير أبو مشعل (شمال غرب مدينة رام الله)، بعد تنفيذهم عمليات "طعن وإطلاق نار" في مدينة القدس، وهم براء إبراهيم صالح (18 عاماً)، وعادل حسن أحمد عنكوش (18 عاماً) وأسامة أحمد عطا (19 عاماً)، وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامينهم.

فيما تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثماني الشهيدين المقدسيين مصباح أبو صبيح منذ شهر تشرين أول الماضي، والشهيد فادي القنبر منذ شهر كانون الثاني الماضي.

المسجد الأقصى

وفي ما يتعلق بالمسجد الأقصى، أشار التقرير إلى أن ما مجموعه 1339 مستوطنا اقتحموا باحات الأقصى في شهر رمضان.

وشهد المسجد الأقصى في العشر الأواخر من رمضان وبالتحديد في الثامن عشر من شهر حزيران توترا، بعد اقتحام مجموعة من المستوطنين والعشرات من قوات الاحتلال الخاصة المسجد، حيث اعتدت قوات على المسلمين المعتكفين بالضرب وغاز الفلفل، كما حاصرتهم داخل المسجد القبلي بعد إغلاق أبوابه بالسلاسل الحديدية، واعتقلت اثنين من المعتكفين.

في حين أبعدت سلطات الاحتلال أحد موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية عن الأقصى شهرا، فيما استدعت المخابرات 4 من حراس الأقصى وأخلت سبيلهم بعد التحقيق معهم.

الاعتقالات

إلى ذلك، واصلت سلطات الاحتلال تنفيذ اعتقالات في مدينة القدس؛ حيث رصد مركز المعلومات اعتقال 126 مقدسيا بينهم 40 قاصرا وطفلا "أقل من جيل المسؤولية – دون سنة ال12 عاما"، و3 نساء، ومسنين اثنين أحدهما أصيب بكسور في يده بسبب الاعتداء عليه بالضرب خلال الاعتقال.

وحولت سلطات الاحتلال الشهر الماضي شابين مقدسيين للاعتقال الإداري.

عقوبات جماعية

في سياق آخر، واصلت سلطات الاحتلال فرض العقوبات الجماعية على الفلسطينيين، ففي منتصف شهر حزيران الماضي فرضت قوات الاحتلال بعد عملية شهداء "دير أبو مشعل" حصارا مشددا على منطقة باب العمود والشوارع المحاذية لها، وأغلقت المنطقة لمدة يومين، ومنعت سير المركبات والحافلات العامة فيها، فيما شرعت بترحيل أهالي الضفة الغربية عبر حافلات مخصصة، ومنعت تواجدهم في القدس، ولم تستثن من ذلك النساء والفتية وكبار السن، وذلك بحجة عدم حيازتهم على تصاريح قانونية لدخول المدينة.

واعترضت قوات الاحتلال الشهر الماضي "في أيام شهر رمضان" عمل فرقة المسحراتي التابعة لمجموعة كشافة جبل المكبر في القرية، وحررت لأربعة منهم مخالفة مالية بحجة "إزعاج المستوطنين في مستوطنتي "نوف تسيون وأرمون هنتسيف"، وهددت باعتقالهم في حال العودة للتسحير، علما أن الفرقة بدأت عملها قبل 5 سنوات، وتحرص سنويا على تسحير سكان القرية.

فيما اعتدى مستوطنون أواخر شهر حزيران على خمسة شبان مقدسيين أثناء تواجدهم في شارع يافا بالقدس الغربية بالضرب والشتائم، فيما اعتقلت شرطة الاحتلال أربعة منهم وحولتهم إلى مركز التحقيق لعدة ساعات.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/7/10

هل يستطيع غباي منافسة نتنياهو وإعادة حزب "العمل" إلى الواجهة؟

تمكن اليهودي من أصول مغربية "آفي غباي" من تحقيق فوز غير متوقع على منافسه عمير بيرتس، وزير البيئة، ووزير الدفاع الأسبق، في الانتخابات الداخلية لحزب العمل التي عقدت مرحلتها النهائية أمس، ليصبح رئيسا للحزب الذي انهارت شعبيته في السنوات الأخيرة مع تراجع حظوظ قوى اليسار لصالح اليمين المتطرف في إسرائيل.

وتحدث غباي في تصريحات سبقت وتلت نتائج الانتخابات بالقول "أنه سيعمل من أجل إعادة حزب العمل إلى الواجهة السياسية وتحقيق طموحات أعضائه، بمحاولة تحقيق نتائج جيدة على المستوى السياسي الداخلي من أجل منافسة حزب الليكود في الانتخابات المقبلة من خلال تشكيل تحالفات جيدة في الوسط اليساري في إسرائيل".

وأعرب مختصون في الشأن الإسرائيلي عن اعتقادهم بأن غباي لن يستطيع تحقيق مثل هذا التغيير في السياسة الإسرائيلية التي تتجه أكثر نحو اليمين الأشد تطرفا في ظل المنافسة المحمومة بين الأحزاب اليمينية المتطرفة التي تلقي خطابات أكثر قبولا لدى الإسرائيليين من خطابات أحزاب اليسار والوسط.

ويرى الكاتب المختص والمحلل السياسي المتابع للشأن الإسرائيلي مصطفى إبراهيم، أن غباي "لن يستطيع إنقاذ حزب العمل رغم تركيزه مستقبلا على كسب أصوات اليمين لمنافسة الليكود على الحكم، في ظل توجه المجتمع اليهودي إلى اليمينية أكثر من الوسط أو اليسار".

وقال إبراهيم في حديث لـ "القدس"، بأن حزب العمل بالنسبة للقضية الفلسطينية لا يختلف كثيرا عن الليكود، فهو يعرف داخليا في إسرائيل بأنه "أبو الاستيطان"، وأنه من قاد الحروب على الفلسطينيين

والعرب بادعاءات أنه يساري، كما يعتبر أحد أهم الأحزاب المؤسسة لإسرائيل، وقد بقي مسيطرا على الحكم لسنوات طويلة جدا امتدت إلى عام 1978 قبل حدوث تحولات وصفت بـ "الانقلاب" داخل الحزب.

وأشار إلى أن حزب العمل لا يختلف عن اليمين في القضايا الكبيرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. مشيرا إلى أن فوز غباي ربما يجذب اليهود الشرقيين (من أصول عربية وشرقية) بدلا من اليهود الاشكيناز (من أصول غربية وأوروبية) للحزب، لكنه سيجد نفسه مضطرا للميل نحو خطاب يميني يكسب من خلاله أصوات اليمنيين، حتى يستطيع منافسة الليكود وغيره من الأحزاب.

وأضاف "غباي سياسي غير معروف، صوت في السابق لشارون، وهو من شكل حزب كلنا مع كحلون اليميني، وكان وزيرا في حكومة نتنياهو واستقال، ولذلك ربما لن يستطيع مواجهة أحزاب اليمين في ظل الحالة المهترئة التي وصل إليها حزب العمل وتراجع قوته وقدرته على المنافسة".

وتابع "مواقف غباي السياسية أقرب إلى اليمين المعتدل، وقد يستطيع منافسة يائير لابيد على اليمين الوسط كي يكسب أصوات اليمين والشرقيين من أبناء جلدته، ولكن من الصعب القول أنه قادر على النهوض بحزب العمل لدرجة منافسة نتنياهو".

بينما رأى المحلل السياسي والمختص بالشؤون الإسرائيلية حاتم أبو زايدة، أن حزب العمل يحاول منذ فترة تجاوز تردي شعبيته من خلال الانتخابات الداخلية لإحداث تغيير والبحث عن وجوه جديدة تعمل على إنقاذه جماهيريا، بالإضافة إلى محاولته تجديد الخطاب السياسي. مشيرا إلى أن الحزب يعيش في أزمة وحظوظه في المنافسة السياسية تتردى أكثر.

وأعرب عن اعتقاده بأن المنظومة والرأي الداخلي الإسرائيلي وصعود اليمين المتطرف كتيار كبير سيفشل محاولات حزب العمل للعودة إلى الواجهة والساحة السياسية. مشيرا إلى أن خطاب اليمين المتشدد بات يغطي على خطابات أحزاب الوسط واليسار.

وأضاف "انتخاب غباي لن يغير من الصورة العامة ولن يعيد الحياة إلى حزب العمل كسابق عهده". مؤكدا على أن أحزاب اليمين المتطرف بالتوافق مع الأحزاب الدينية الحريدية هي الوحيدة القادرة على الاستمرار في دفة حكم البلاد بإسرائيل.

ولفت إلى أن المنافسة في إسرائيل ستتمحور بين الليكود من اليمين المتطرف ونفتالي بينيت من الحزب اليهودي المحسوب على اليمين الأكثر تطرفا.

ويرى أبو زايدة أن "بينيت" الوحيد القادر على منافسة نتنياهو وحصد أصوات اليمين. وأضاف "هناك صراع في الوقت الحالي بين نتنياهو وبينيت على حصد أكثر الأصوات اليمينية تطرفا من خلال طرح مشاريع أكثر تشددا اتجاه الفلسطينيين، خاصةً فيما يتعلق بالقدس".

ويقول أبو زيادة بأنه لا يوجد أي حزب من اليسار أو الوسط قادر على منافسة نتنياهو. وتابع "المنافس الحقيقي لنتنياهو هو بينيت". وأكد أن المجتمع الإسرائيلي يتجه أكثر لليمين المتطرف سواء على صعيد القضايا الداخلية أو اتجاه القضية الفلسطينية والإقليم في ظل الهواجس الأمنية المتصاعدة في المنطقة والأزمة الاستراتيجية القائمة التي يحذر منها قادة إسرائيليون سابقون".

وقال بأنه من غير المتوقع إطلاقا في الأمد المنظور أن تستطيع أحزاب اليسار أو الوسط أن تنافس على سدة الحكم في إسرائيل، مشيرا إلى أن ذلك يرتبط فقط بإمكانية توجيه تلك الجهات خطابا سياسيا يمينيا، وهذا يعني إنهاء الايدولوجية التي بنيت عليها تلك الأحزاب.

وأضاف أبو زايدة "سابقا حاول يساريون أن يتساوقوا مع خطاب اليمين المتطرف، لكنهم لم ينجحوا في المنافسة التي تشتد أكثر بين اليمين المتطرف والأشد يمينية"، مشيرا إلى أنه لم يعد هناك وجود لليمين الوسط أو الوسط المعتدل أو حتى اليسار.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/7/11